

منصتي الرقمية: نقلة نوعية في العرض الرقمي وإدارة محتواي



شهد موقعي الشخصي تطويراً شاملاً وجذرياً، انتقلت به من مجرد صفحة عرض ثابتة إلى منصة رقمية متكاملة (CMS) تتنافس كبرى أنظمة إدارة المحتوى الشهيرة مثل ووردبريس WordPress وجوملا Joomla، حرصت فيها على الحفاظ على سرعة تصفح فائقة وتصميم عصري يجمع بين البساطة والفاخامة ليعكس هويتي ورسالتي.

فيما يلي أستعرض أبرز ما تم إنجازه في منصتي الجديدة:

1. الواجهة الأمامية: تصميم يجمع بين الأناقة وسهولة الوصول

تم إعادة بناء واجهة المستخدم لتكون أكثر من مجرد موقع؛ إنها تجربة متكاملة أقدمها لزواري.

- تصميم فاخر (**Luxury Design**): اعتمدت لغة تصميم عصرية تستخدم التدرجات اللونية (Gradients) وتأثيرات الظل الناعمة. ويبين ذلك بوضوح في زر "أقرأ قصتي الكاملة" الجديد، الذي صممته ليخطف الأنظار بلمسة جمالية راقية تعبر عن جوهر رحلتي.
- دعم ثانية اللغة (**Bilingual**): منصتي تعمل بكفاءة تامة باللغتين العربية والإنجليزية، مع دعم كامل لاتجاهات النصوص (RTL/LTR) تلقائياً، لضمان وصول رسالتي للجمهور العالمي والم المحلي على حد سواء.
- إمكانية الوصول (**Accessibility**): انطلاقاً من رسالتي وإيماني الراسخ، زودت الموقع بأدوات معايدة للأشخاص ذوي الإعاقة (تكبير الخط، تبديل عالي، وضع القراءة الليلية)، ليكون الموقعي تطبيقاً عملياً لمبادئي في الدفاع عن حقوق الإعاقة.
- سرعة فائقة: بفضل تقنيات التحميل الذكي (**Lazy Loading**) وضغط البيانات، يفتح موقعي بسرعة البرق حتى لزواري من يملكون اتصالات إنترنت ضعيفة.

2. لوحة التحكم: عقل المدير (The Admin Panel).

الجزء الذي أفتخر به تقنياً في هذا المشروع هو لوحة التحكم المخصصة التي بنيتها لتناسب احتياجاتي بدقة، متفقاً بذلك على الحلول الجاهزة المعقدة والبطيئة.

أ. المحرر الشامل (The Super Rich Editor)

لم يعد تحرير مقالاتي مجرد كتابة نص، بل أصبح تجربة إبداعية:

- تنسيق احترافي: أمتلك تحكمًا كاملاً في أحجام الخطوط، الألوان، المحاذاة، واتجاه النصوص بضغطة زر.
- دعم الوسائط المتعددة: يمكنني رفع صور، فيديوهات، وحتى ملفات PDF و Word. النظام الذي أمتلكه ذكي بما يكفي لعرض الصور كصور، وتحول ملفات PDF تلقائياً إلى روابط تحميل أنيقة داخل مقالاتي.
- وضع المطور: (**HTML View**): ولأنني أهتم بالتفاصيل التقنية، أضفت زرًا يتيح لي التعامل مع الكود المصدري للمقال مباشرةً لتضمين أي شيء (مثل الخرائط أو التغريدات).

بـ. التحكم الشامل في البيانات

نتيح لي اللوحة إدارة كل تفصيلة في موقعي دون الحاجة لكتابة سطر كود واحد:

- إدارة الصفحة الرئيسية: أحدد بنفسى عدد التدوينات، الفيديوهات، وصور الألبوم التي تظهر للزوار.
- شريط الأخبار: يمكنني إضافة أخباري العاجلة أو التبليغات في شريط متحرك أعلى الموقع.
- سيرتي الذاتية التفاعلية: أضيف محطات حياتي (الجدول الزمني)، خبراتي، والمنظمات التي عملت بها بسهولة عبر السحب والإفلات والتعديل المباشر.

ج- إدارة صوري ووسائل إعلام

- ترتيب الألبوم: خاصية فريدة تتيح لي إعادة ترتيب صور معرضي بضغطة زر.
- رفع ذكي: نظام رفع ملفات يقبل كافة الصيغ ويعالجها لتكون جاهزة للنشر فوراً على منصتي.

3. محركات البحث والأداء (SEO & Performance)

لم أغفل الجانب التقنى الخفى الذى يضمن وصول صوتي للجمهور:

- بيانات هيكلية (Structured Data/JSON-LD): زودت الموقع بـ "جواز سفر رقمي" يجعله مفهوماً تماماً لمحركات البحث مثل Google. يفهم جوجل الآن أن هذا "ملف عبدالسلام شلبيك الشخصي" وتلك "مقالاتي"، مما يرفع من ترتيب موقعى في نتائج البحث.
- صور عالية الدقة: نظام ذكي يعالج صور مدونتى الخارجية (RSS) ويستبدل الصور المصغرة بنسخ عالية الدقة تلقائياً.

الخلاصة: هذا المشروع هو مثال حي على رؤيتى في تطوير التكنولوجيا لخدمة المحتوى الهدف. لقد حولت موقعى من مجرد "بورنقوليو" إلى منصة إعلامية شخصية قوية، مرنة، وسهلة الإدار، تلinc بمكانتى كناشط ومؤثر يسعى لإيصال صوته للعالم بكل ووضوح واحترافية.

تم التطوير بكل فخر وإتقان مع مساعدى الذكى Antigravity. عبدالسلام شلبيك

Absi.ly